# المِسْوَر أحمد بن عبدالله بن موسى الحسني الطالبي

كتبه

باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

غفرالله له ولوالديه وأولاده ولجميع المسلمين

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق النوى ,خالق الناس من ذكر وأنثى,والصلاة والسلام, على أشرف السفراء المقربين ,ومقدام الأنبياء والمرسلين, سيدنا وقرة أعيننا , وحبيب قلوبنا , وشفيع ذنوبنا , محمد الهادي الأمين.

هذه ترجمة تناولت فيها خبر الشريف أحمد بن عبدالله المِسْوَر , ولا أدعي السبق إلا أنها على ما أعتقد أول ترجمة مفصلة موسعة تحكي خبر أحمد المِسْوَر والتحقيق في لقبه وولده , وعلى الله التكلان :

قلت : هو أحمد بن عبدالله بن موسى العلوي الطالبي , الشريف الحسني , احد افذاذ أهل البيت وأعيانه في القرن الثالث , فارس شجاع له في الحروب مواقف عظيمة , ولد على الأرحج في المدينة , ثم توارى في نواحيها,لقب بالمسور

للبسه السوار في حروبه ,وقيل لسكناه فرع المِسْوَر نواحي المدينة.

وقال النسابة جمال الدين العلوي :المستور .

قلت؛ لستر خبره وإنقطاعه, له عقب يعرف بأشراف الحجاز الأحمديون .

## نسبه

هو أحمد بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام(١) .

## مولده

ولد على الأرحج بالمدينة ,ثم توارى في نواحيها,وأمّه عائشة بنت عبدالله بن حميدبن سهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (٢).

## حليته

كان سيداًجليل القدر ,رفيع المنزلة, عظيم الشأن ,جم الفضائل,كريم الفضائل,ذاهمة عالية,ومروّة وشهامة,وفراسة وشجاعة, له في الحروب مواقف عظيمة, وغارات جزيلة ,من تبع الأتباع له في الحديث رواية (٣) .

## التحقيق في لقبه

لقب بالمُسَوّر، كمُعَظّم : بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو ,قيل للبسه سوار في الحرب ,قاله ابن شدقم في التحفة، ,وقيل المِسْوَر، كمِنْبَر: بكسر الميم وسكون السين المهملة، وفتح الواو، لسكناه فرع المِسْوَر ، وقال بعضهم المستور, قال النسابة جمال الدين الأعرجي في مخطوطة الدر الثمين :أحمد الأحمدي المستور كان شهماً شجاعاً قتله غلمانه (٤).

قال السمهودي في الخلاصة : والفَرَع الذي بالفتحتين : من أودية الأشعر قرب سويقة بينها وبين مثعر على نحو مرحلة من المدينة، وهو فرع المِسْوَر بن إبراهيم الزهري ,آما الذي بضمتين,أو ضمه وسكون : فعمل واسع عن يسار السقيا به مساجد نبوية وقرى (٥).

وقال الأصفهاني في الأغاني في أخبار كثير : ثم ارتفع فنزل فَرعَ المِسْوَر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف , من جبل جُهينة الأصغر , وكان قبل المِسْوَر لبني مالك بن أفصى(٦).

قلت : وفَرَع المِسْوَر يعرف اليوم : بفرع الردّادة وهو قرب سويقة المدينة (سويقة الثائرة)، التي توارى فيها محمد النفس الزكية وأخوه إبراهيم وخرجا منها، ومات بها موسى الجَوْن.

قلت: والأصح عندي أنه لقب بالمِسْوَر بالكسر لسكناه الفرع بالفتح، وتواريه فيه ، لاسيما ان ولده محمد كان مقتله بفرع المِسْوَر، كما ذكره الأصفهاني في المقاتل، والبيهقي في اللباب,، وكان تواريا فيه من قبل يحيى وإدريس إبنا عبد الله المحض ,كما ذكر ذلك، ابن سهل الرازي في إخباره، وتخفى فيه القاسم بن إبراهيم طباطبا وولده، ومات وقُبر فيه عند جبل الرس (٧).

## أعقابه

رغم تواري أحمد المِسْوَر وأنقطاع خبره، إلاّ أنّ الله سبحانه وتعالى بارك في ذرّيته وأبقاها. وقد تتبّع أرباب علوم النسب الثّقات عقبه ودوّنوه في كتبهم ومشجّراتهم رغم انتشارهم في بلاد شتّى. والمتّفق على عقبه في ثلاثة أقطاب معقّبين، هم: محمّدالأصغر، وصالح، وداودالأمير، وقد كانت لهم أمارة قديمة في ينبع ونواحيها, ويقال لولده: أشراف الحجاز الأحمديون,وهم منتشرون في الحجاز والعراق والشام وبلاد فارس والهند , و من عقب داود الأمير عشيرتي وبني أبي الأشراف الكتبية (٨).

## وفاته

وبسبب مطاردة العلويين في ذلك العصر وتواري هذا الشريف,فقد انقطع خبره، فلم تذكر أكثر المصادر التاريخية تاريخ وفاته ومكان قبره.إلا أن النسابة السيد جمال الدين احمد بن محمد العلوي الحسيني من أعلام النسب في القرن التاسع قال في مخطوطه الموسوم بالدر الثمين في أنساب الطالبيين:هذا احمد الأحمدي المستور كان شهماً شجاعاً قتله غلمانه (٩).

قلت : الأرجح عندي ان مقتله كان بالفرع كولده محمد, والله العالم .

قلت : هذا ما قلناه في خبر أحمد المِسْوَر بن عبدالله بن موسى الحسني الطالبي, فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان , والله ورسوله بريئان منه .

كتبه : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

المدينة المنورة

ليلة الوقوف بعرفات الله سنة ١٤٢٩هـ .

# المصادر

(١)العبيدلي : تهذيب الأنساب، ص٤٧, العمري : المجدي في الأنساب، ص ٥٢، الأزورقاني : الفخري في أنساب الطالبيين ,ص٩١-٩٤, فخر الرازي: الشجرة المباركة ,ص ١١-١٤، ابن عنبة : العمدة ,ص١٢١، ابن الطقطقي : الأصيلي، ص٩٤، الأعرجي : مناهل الضرب، ص٢٢٩. إيهاب الكتبي : المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى ,ص ١٧٦, نبيل الأعرجي : اللباب شرح صحاح الأعقاب، ص ١٩٩,١٩٨, عبدالباسط جحاف : الأطلس الوافي,١١٠٨/٢,١١٠٩, ج١٥/٣, محسن الأمين :أعيان الشيعة ٣/ ١٥.

(٢)العبيدلي : تهذيب الأنساب، ص٤٧، أنس الكتبي : الشريف محمد إبراهيم الكتبي سيرة وتاريخ ,ص٢١.

(٣)الاصفهاني :المقاتل, ٢١٩,١٧٠ ,ابن عنبة : عمدة الطالب ,ص١٢٠، ابن شدقم :تحفة لب اللباب ,ص٩٩, الممقاني : تنقيح المقال ,٢١٩/٢.

(٤) جمال الدين العلوي الأعرجي: مخطوط الدر الثمين في أنساب الطالبيين، ورقة ١٤

(٥) السمهودي : خلاصة الوفا ,ص٢٨٩.

(٦)الأصفهاني : ا الأغاني, ٣١/٩ .

(٧) الأصفهاني:مقاتل الطالبيين، ص٥٥٣ ,ابن سهل الرازي : أخبار فخ، ص ١٥٩,١٥٨,ابن فندق : لباب الأنساب والألقاب والأعقاب, ٤٣٠/١.

(٨) المصدر السابق (١) .

(٩))المصدر السابق (٤) .